Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعادل الخمر والصبر، كما تتعادل المرأة الكاذبة مع الآلة الحاسبة والأوجه الغائبة، لا فى التقفية العروضية وفائضها الإيقاعى فحسب ، ولكن فى الارتباطات العميقة لكل مجموعة ، فالأولى لانهائية فى استغراق الإنسان واستنفاد طاقته ، والثانية حاسمة فى ارتباطها بحضارة العصر وتجلى الحقيقة الموجعة فيه . ومهما ارتاب صوت القصيدة فى مناخ المدينة وأشفق منه فهو يشتهى أن يكون غير ما كان مع اعتزازه المفرط بتجربته المعيشة .

لكن المهم فى كل ذلك أنه لا يقوله كلاما فحسب ، بل ينشئ المشهد المصور الكفيل بالتعبير المرئى عنه ، فالشخوص تتحاور أمامنا وتتحرك بشكل تمثيلى ، ويتلاشى الظل بها تدريجيا فلا نستبين ملامحها . وهى فى حركتها تمضى لتحضر أشياء هى التى تكوّن صلب المعنى ، لكنها أشياء متعينة يمكن أن نمسكها بقبضتنا مثل حبة الرمل وقطعة الثلج وومضة الحقيقة التى نوشك أن نلمسها . فلعبة الإضاءة التى يوظفها الشاعر لاتكشف عن الأشياء المادية فحسب ، بل تغمر بظلالها المرهفة منطقة الحلم والشهوة لتجسد المشروع الإنسانى العميق لصوت القصيدة ورؤيته للوجود . وهى تصور كل ذلك بأدوات وتقنيات بصرية ولغوية تبرز إيقاع حياته الباطنية وجوهر إحساسه بالكون فى بؤرته الكلية الشاملة ، بما يجعل فن الكلمة يمتزج بجماليات اللغات التقنية الجديدة ويستثمر إمكاناتها التعبيرية .